انا ذلك الصب الذي • ابدا بذكركموا هيم
بهيم من طرب لكم • ولربما طرب الحليم
فعليكم مني السلام • تودكم عندي سليم

وقال

لنا منكم وعد مهلا وفيتم • وقلتم لنا قولا فهلا فعلتم
حفظنا لكم ودا اضعتم عهوده • فشتان في الحالين نحن وانتم
شهدنا على حكم الغرام وانتم • وليس سواء ساهرون ونوم
وكنا عقدنا اننا نكتم الهوى • فاغراكم الواشي فقال وقلتم
ظلمتم وقلتم ان في الحب ظالم • صدقتم كذا كان الحديث صدقتم
فيا ايها الاحباب في السخط والرضى • على كل حال انتم لا عدمتم
ورب ليال في هواكم قطعتها • ابيت كما قد قيل ابكي واهدم
ولي عند بعض الناس قلب معذب • ويا ليته يرثي لذاك ويرحم
وما كل عين مثل عيني قريحة • ولا كل قلب مثل قلبي متيم
سواي محبوب ينقض البعد حبه • بغيب فيسلو او يقيم فيسام
ويا صاحبي لولا حفاظي بصدي • لصرحت بالشكوى ولا اتكتم
سأعتب بعض الناس ان كان سامعا • وانت الذي اعني وما بت تكتم
اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي • فمن اشتكي او عن انظلم

ولولا

٩

ولولا احتقاري في الهوى لعواذلي • صرفت لهم بالي ومني ومنهم
فيا عاذلي ما الكرا البعد بيننا • حديث غرامي فوق ما تتوهم
لقد كنت امشي للحبيب اذا جفا • ولا سيما وهو الحبيب المكرم
اميري الذي قد كنت استطيبه • وكنت على الدنيا به احكم
سأصبر لا بل على ذاك قادر • لعل ليالي هجره تتصرم
وقال العدا ان المكرم واحد • فقلت لهم ان المكرم اكرم
وان اميري ان نايت لمحسن • وان اميري ان قربت لمنعم
وعهدي به رحب الخطيرة محمل • بغض ويعفو عن كثير ويحلم
من النفر الغر الذين حلومهم • يخف لديها يذبل ويلملم
هم القوم كل القوم في الدين والتقى • وناهيك بالقوم الذين هم هم
هم
اذا احدثوا عن فضل موسى واحمد • فلله ميراث هناك يقسم
امولاي اني عابد بك لايذ • اجلك ان اشكو الذي كان اعظم
النكر ما اوليتني من مواهب • بقربها من جسمي اللحم والدم
ووالله ما قصرت في شكر نعمة • ويكفيك ان الله اعلى واعلم
فيا تراني اوي البعيد من النوى • الى اي قوم غيركم انتمي
الا ان اقليما نات بي دياره • وان كثر الاسراف فيه لمعدم
وان زمانا لجانبي عن وجه • فحاولت تجدي عنكم لمذمم